

كلمة سلطنة عمان  
في الدورة الرابعة والعشرين  
لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية  
بشأن تغير المناخ

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمةً  
للعالمين ... أما بعد ،،،،

"أصحاب الفخامة والسمو"

"أصحاب المعالي والسعادة"

"رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة"

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،

بداية أود أن أعرب عن خالص الشكر والتقدير لجمهورية بولندا  
الصديقة على ما لقيته والوفد المرافق من حسن الاستقبال وكرم الضيافة،  
ولأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ على حسن  
ودقة التنظيم لهذا المؤتمر الرابع والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية  
بشأن تغير المناخ الذي نرجو له التوفيق والنجاح.

كما تعلمون فإن ظاهرة الاحتباس الحراري والتغيرات المناخية وما  
يصاحبها من تداعيات على النظم البيئية والإيكولوجية والاقتصادية  
والاجتماعية، قد أكدتها التقارير التقييمية للهيئة الحكومية الدولية المعنية  
بتغير المناخ التي أجمعت على أن احترار النظام المناخي العالمي واضح لا لبس  
فيه وأن التغيرات المناخية حقيقة قائمة لها تداعياتها وتأثيراتها على المستوى  
الدولي والإقليمي والوطني.

أصحاب الفخامة والسمو المعالي والسعادة والضيوف الأكارم

إن سلطنة عمان كغيرها من بلدان العالم وبحكم  
موقعها الجغرافي من الدول القابلة للتعرض للآثار

السلبية ومخاطر التغيرات المناخية، حيث تعد الأعاصير والعواصف المدارية والفيضانات وارتفاع درجة الحرارة وارتفاع مستوى سطح البحر وتآكل الشواطئ ونُدرة المياه والتصحر والجفاف وانخفاض كمية الأسماك والتأثيرات على النظم البيئية والمناخية والايكولوجية والزراعية وما يصاحبها من تأثيرات سلبية في السلطنة حسبما أكدت بعض الدراسات والنماذج المناخية المعنية بالتغيرات المناخية التي تم تنفيذها حتى الآن.

وتأكيداً لاهتمام السلطنة بمجابهة التأثيرات السلبية ومخاطر التغيرات المناخية والاسهام في الحد من آثارها السلبية فقد نفذت مؤخراً مشروع الاستراتيجية الوطنية للتكيف والتخفيف من التغيرات المناخية والتي اشتملت على تقارير عن التأثيرات المتوقعة على أهم قطاعات التنمية وإجراءات التكيف المناسبة معها والتي نأمل أن تكون كفيلة بتهيئة المواطنين والمقيمين والمؤسسات الحكومية والخاصة لمجابهة هشاشة النظم البيئية والمناخية والايكولوجية والزراعية والاقتصادية والاجتماعية والتقليل من التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية بأكبر قدر ممكن من المرونة في عدد من قطاعات التنمية الهامة مثل قطاع موارد المياه والزراعة والثروة السمكية والإسكان والصحة والبيئة.

كما تهدف الاستراتيجية الوطنية إلى تحديد مصادر انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من قطاعات التنمية ذات الصلة ووضع عدد من الإجراءات المناسبة للتخفيف منها بالإضافة إلى بناء وتعزيز القدرات الوطنية في مجال التغيرات المناخية.

### أصحاب الفخامة والسمو المعالي والسعادة والضيوف الأكارم

إن بلادي ومن منطلق اهتمامها بقضية التغيرات المناخية فقد نفذت وتخطط لتنفيذ العديد من المشاريع الرامية إلى الحد من نمو انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في عدد من القطاعات ومنها مشاريع استخدام الطاقة المتجددة واستعادة الغازات المصاحبة لإنتاج النفط، والحد من انبعاثات

الغازات في مواقع النفايات والصرف الصحي وغيرها، بغية التمكن من الوفاء بمساهماتها الوطنية المخطط الوصول إليها في عام 2030م.

### أصحاب الفخامة والسمو المعالي والسعادة والضيوف الأكارم

إن الانجاز العالمي الذي تحقق بالتوقيع والمصادقة على اتفاق باريس بشأن تغير المناخ يعد مكسباً هاماً للبشرية جمعاء، وإن ما يشهده العالم من تغيرات متعددة لا بد أن تخلق قناعات لكافة البلدان بأهمية الالتزام بما جاء في هذا الاتفاق والتمسك به ومواصلة جهود المجتمع الدولي في التصدي لظاهرة التغيرات المناخية، وكما تعلمون فإنه لا يفصلنا سوى عام واحد فقط عن عام 2020م وهو العام المحدد لبدء تنفيذ اتفاق باريس بشأن تغير المناخ، مما يستدعي

من جميع البلدان تغليب مصلحة هذا الكوكب والأجيال القادمة على أية مصالح أخرى، والدفع قدماً إلى اعتماد مقررات تضمن التنفيذ الفعال للاتفاق المشار إليه في إطار من العدالة والشفافية ووفقاً للأسس التي وردت في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ خاصة فيما يتعلق بمصادر التمويل وبناء القدرات ونقل التقنيات ومعالجة قضايا التكيف والتخفيف بشكل متساوٍ عند تنفيذ بنود اتفاق باريس المشار إليه.

وفي الختام فإنني أود أن أكرر شكري لجمهورية بولندا الصديقة على حسن الاستقبال وكرم الضيافة، ولأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ على حسن ودقة التنظيم لهذا المؤتمر ولكل من ساهم في تنظيم وانجاح هذا المؤتمر آملاً بأن يكلل الله مساعيها جميعاً بالخير والنجاح والخروج من هذه الدورة لمؤتمر الأطراف بنتائج ومقررات تساهم في حماية كوكب الأرض والبشرية جمعاء من الآثار السلبية ومخاطر التغيرات المناخية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،